تفسير القرآن الكريم

سورة المزمل ٢٤-١١-١٤٠٢ ٨

دراسات الأستاذ:

مهدي الهادوي الطهراني

سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة المزمل

يا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ(١)

قُمِ الَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا(٢)

نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً(٣)

أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَ رَتِّلِ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً(٤)

سورة المزمل

إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلاً(٥)

سورة المزمل

إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَ أَقْوَمُ قِيلاً(٦)

سورة المزمل

إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا(٧)

سورة المزمل

وَ اذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا(٨)

سورة المزمل

رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ لَا إِلَاهَ
إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا(٩)

سورة المزمل

وَ اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَ اهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا(١٠)

سورة المزمل

وَ ذَرْنِي وَ الْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي النَّعْمَةِ
وَ مَهِّلْهُمْ قَلِيلاً(١١)

سورة المزمل

إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَ جَحِيمًا(١٢)

وَ طَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَ عَذَابًا أَلِيمًا(١٣)

سورة المزمل

يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَ الجِبَالُ وَ كَانَتِ الجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلاً(١٤)

يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ

- ثم بين متى يكون ذلک فقال (يَوْمَ تَرْجُفُ الْـأَرْضُ) أى اعتدنا هذه الأنواع من العذاب فِي يـوم ترجـف الأرض أى تتحرک باضطراب شديد (وَ الْجِبـالُ) أى و ترجـف الجبال معها أيضاً

التبيان فى تفسير القرآن، ج ۱۰، ص: ۱۶۶

وَ كانَت الْجبالُ كَثيباً مَهيلًا

- (وَ كانَت الْجبالُ كَثيباً مَهيلًا) قال ابن عباس: تصير الجبال رَملا سَائلا مَتناثراً،
- فالكثيب الرمل المجتمع الكثير، و مهيل مفعول من هلت الرمل اهيله و ذلک إذا حرک أسفله فسال أعلاه، و يقال: مهيول كما يقال مكيل و مكيول، و انهال الرمل انهيالا

التبيان فی تفسير القرآن، ج ۱۰، ص: ۱۶۶